

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

قسم اللغة العربية

الفوجين الأول والثاني

جدع مشترك لغة عربية وآدابها

السداسي الثاني

المادة: تقنيات البحث

أستاذ المادة: سارة بوفامة

تحية لأبنائي الطلبة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فبتحية الإسلام أستهل خطابي وإياكم وتترأى أمام عيني صوركم البريئة النقية حين أدخل إلى قسمكم وفتبادروني بالتحية والابتسام ، فأقول لكم اليوم من وراء الشاشة السلام عليكم أبنائي وأحبائي وأنا كلي شوق للقائكم وحنين للاجتماع وإياكم صبيحة كل خميس، وليس ذلك على الله بعزيز فادعوا الله أن يزيح عنا هذا البلاء ونجتمع من جديد نندرس معا تقنيات البحث ونتعلم أدواته وخطواته.

أبنائي أنتم تعلمون أن المادة تطبيقية وليست نظرية وما أقدمه بين أيديكم الآن هي مجموعة من الخطوات والخطوط العريضة التي يجب أن يطلع عليها الباحث وتكون خطوة الانطلاق، حتى يطبقها على تلك العروض التي اخترتموها في الحصص السابقة.

أرجو منكم الجدية في طلب المعرفة وأن تتعاملوا بصدق وأمانة مع يقدم لكم ، وبإذن الله ستكون لنا لقاءات في مجموعة خاصة بهذه المادة وقد كلفت زميلا لكم بذلك فتواصلوا مع بعضكم وساعدوا بعضكم وأنا بإذن الله في خدمة كل طالب جاد يسعى إلى اكتساب المعرفة.

أستاذتكم سارة بوفامة

الدرس السادس: اختيار موضوع البحث

اختيار موضوع البحث هي أهم خطوة تعترض الباحث، ومن الأفضل أن يكون الاختيار شخصيا نابعا من إلهام داخلي ورغبة ذاتية وكلما كان البحث من اختيار الباحث كلما كان حظه في الابداع والتفوق والنجاح أوفر.

أهم العوامل المساعدة على الاختيار الناجح:

- الاطلاع المبكر على المصادر والمراجع في مجال تخصص الطالب
- حضور الندوات والملتقيات والتي تطرح فيها اشكاليات بحثية تفتح آفاق البحث عند الطالب
- القراءة النقدية العميقة في مجال التخصص.
- متابعة الدورات العلمية المتخصصة.
- الاطلاع على التوصيات التي يوصى بها في الرسائل والملتقيات العلمية.

شروط اختيار موضوع البحث:

- أن نتوخى في اختيار موضوع البحث ما نتوقه من فائدة علمية في مجال التخصص، وفوائد ذاتية تعود على الباحث في بناء شخصيته العلمية، وفوائد تعود على المجتمع.
- أن يكون مناسباً للفترة الزمنية المحددة له.
- على الطالب أن يسأل نفسه قبل المضي في البحث :
 1. هل يستحق هذا الموضوع ماسيئذ فيه من مجهود؟
 2. هل يشكل اسهاما حقيقيا في المعرفة الإنسانية؟
 3. هل للموضوع فائدة تعود على الباحث والدارسين والإنسانية؟

4. هل يصلح أن تكتب فيه رسالة؟

5. هل في طاقة الباحث إنجاز هذا العمل؟

6. هل يميل الباحث لهذا العمل؟

- على الباحث أن يتجنب الموضوعات كثيرة التشعب أو العمومية أو المعقدة أو الغامضة .
- على الباحث أن يراعي ظروفه الاجتماعية والمادية والنفسية.
- أن لا يختار الطالب موضوعا يتعصب له أو ضده
- يستحسن أن يكون موضوع البحث قابلا للمواصلة.

الدرس السابع : وضع خطة البحث

1. مفهوم الخطة: هي تصميم للبحث وهيكل البناء الذي يقوم عليه العمل

العلمي، لأجل تحقيق الأهداف المقصودة وفق خطوات مدروسة مسبقا بغية توفير الجهد والوقت.

2. إعداد الخطة الأولية: وتتمثل في خطة عمل ينظم فيها الباحث توجهه

إلى

المكتبات التي تحوي كتب مجال تخصصه فيجمع المادة العلمية ويطلع على الفهارس وينظر فيها نظرة أولية تمكنه من بناء تصور عام لبحثه ، ومع ذلك تبقى الخطة قابلة للتعديل وتجديد كلما قرأ الباحث أكثر واكتشف الجديد في موضوعه.

3. أهمية خطة البحث:

- تمكن الباحث من السيطرة على الموضوع المدروس.
- تتيح للباحث ترتيب الأفكار والبيانات المتحصل عليها.
- تحدد للباحث مدى تقدمه في بحثه.
- تعتبر صورة لكل محتوى البحث
- تعكس مدى استيعاب الباحث لموضوع بحثه، ومدى اطلاعه.

4. شروط وضع خطة البحث:

- أن تكون التقسيمات بين رئيسة وفرعية (أبواب، وفصول، ومباحث)
- تتناسب التقسيمات من حيث التقسيم والحجم.
- تتناسب العناوين الرئيسية والفرعية مع بعضها ومع العنوان العام.
- تتناسب محتويات التقسيمات المتناظرة.

• تجنب التكرار.

5. عناصر الخطة:

• عنوان البحث (حددت شروطه وخصائصه سابقا)

• المقدمة

• جسم البحث (أبواب، وفصول، ومباحث)

• الخاتمة

• الفهارس

الدرس الثامن: مقدمة البحث

1. مفهومها:

وهي أول ما يصادف القارئ ويعتني بقراءته ولكنها آخر ما يكتبه الباحث، تتمثل في تمهيد لموضوع البحث ويشمل مجموعة من العناصر أهمها:

2. عناصر المقدمة:

- التعريف بموضوع البحث بإيجاز ودون تعمق فيه
- ضبط العنوان
- توضيح أهميته
- الاقناع بأسباب الاختيار
- التعرّيج على الدراسات السابقة التي تتقاطع وموضوع البحث
- الكشف عن الاضافة التي يريد الباحث تقديمها.
- ضبط الإشكالية
- المنهج المعتمد الذي يناسب الاشكالية المطروحة ويساعد في الإجابة عنها.
- خطة البحث
- أهم المصادر والمراجع المعتمدة
- ذكر أكثر الصعوبات التي واجهت الباحث.

3. أهمية المقدمة:

- تعد وسيلة للتواصل بين الباحث والقارئ، يعرف فيها الباحث بإيجاز القارئ بمحتوى البحث.

- تعريف القارئ بإشكالية البحث ومنهجه وهدفه والدراسات السابقة التي تناولت البحث من زاوية ما من الدراسة.
- تسهل على القارئ معرفة البحث إن كان هو ضالته أم لا؟
- ملاحظة: (على كل طالب تطبيق هذه العناصر على موضوع بحثه)

الدرس التاسع: إشكالية البحث

1. مفهوم الإشكالية:

هي التحديد العام والداخلي لقضية للظاهرة المراد دراستها وتعرف على أنها: "جملة سؤالية تبحث في العلاقة بين متغيرين أو أكثر وهذا السؤال هو هدف البحث .

2. أهميتها :

- تمكين الباحث من تحديد القضايا الرئيسية في بحثه، فيركز عليها ويسعى للإجابة عنها.
- تحديد الأسئلة يضع الباحث في مسار واضح يوصله إلى هدفه فلا يتشعب إلى كل ماله علاقة بالبحث من بعيد أو قريب
- تحديد الإشكالية يوضح الجدة التي يسعى الباحث إلى تقديمها وتزِيل عنه شبهة التكرار.
- انطلاقاً من الإشكالية يستطيع الباحث صياغة الفرضيات والمسلمات.

3. صياغتها:

يشترط في صياغة الإشكالية مواصفات منهجية معينة أهمها:

- الوضوح والدقة والاختصار في صياغة السؤال.
- التزام الحياد وتجنب توجيه السؤال نحو تفسير معين وترك الجواب للخاتمة.

- اختيار الألفاظ الواضحة والعبارات المباشرة التي لا تحتمل التأويل أو الغموض.
- يمكن أن يتفرع عن الإشكالية تساؤلات فرعية تساعد الباحث في مسار بحثه.

الدرس العاشر: البحث البيبليوغرافي

تعد المكتبة المكان الرئيس الذي يجب أن يكون به الباحث معظم وقته وتتنوع هذه المكتبات بين واقعية فعلية وإلكترونية، على الطالب استثمار كليهما في بحثه، والسعي وراء ضالته حيثما وجدت.

1. أولى خطوات الباحث المبتدئ: يستطيع الباحث المبتدئ أن يستعين بـ:

- الموسوعات العلمية ودوائر المعارف.
- اللجوء إلى المجامع اللغوية.
- الاطلاع على الرسائل الجامعية التي تتقاطع مع موضوع البحث.
- استشارة الأساتذة من ذوي الاختصاص.
- الاطلاع على بطاقات المكتبات والفهارس.
- التواصل مع الطلاب والباحثين في مجال تخصصه وفي التخصصات القريبة منه.

2. أنواع المصادر والمراجع:

- المطبوعة: وتتمثل في الكتب والدوريات والمعاجم والموسوعات...
- المخطوطة: وهو كل ماخط باليد ولم يطبع ويحقق بعد.
- المكتبات الإلكترونية
- التسجيلات البصرية والسمعية والحوارات واللقاءات مع الباحثين والعلماء
- المواقع الإلكترونية الموثوق في مصادرها وأمانتها.

3. التعامل الإيجابي مع المصادر والمراجع:

مما لاشك فيه أن القدرة على القراءة وفهم الأفكار المكتوبة والانتفاع بها فن لا يعرفه إلا القليل، ومن المجهود الضائع أن يبذل الطالب وقته وحماسه في قراءة غير نقدية وغير مركزة. ولأننا نعيش في زمن يتسم بالسرعة فعملية القراءة يجب أن تسير في

الطريق نفسه فتتسم بالتنظيم والسرعة وأن يكون الطالب حذقاً في اختيار ما يقرأ وكيف يقرأ، فلا يقرأ هو مجهد أو مشوش، ويتخير أوقات القراءة. وأن يستعين بالفهارس أو البطاقات المكتبية التي جهزها ولايستطرد في قراءة الفصول والمباحث بعيدة الصلة عن بحثه.

4. جمع المادة العلمية:

• مرحلة ما قبل التدوين:

- تهيئة بطاقات متخصصة بحجم واحد.
- استعمال بطاقات بحجم أكبر لاستيعاب النص المقتبس دون الحاجة لبطاقات أخرى.
- يستحسن استخدام بطاقة لكل فكرة.
- يمكن تدوين معلومات متعددة لفكرة واحدة أو عنصر واحد من مصدر أو أكثر على بطاقة واحدة مع الفصل بينها بخط.
- لابد من وضع عناوين في أعلى الصفحة، خاصة بالمعلومة المقتبسة تيسيراً لعملية البحث، أما التوثيق فيكون في أسفلها.
- يحرص الباحث على التزود بالبطاقات دائماً، وأن يصطحب معه دائماً قائمة المصادر والمراجع وخطة البحث.

• مرحلة التدوين:

- أهم ما يدون هو خطة البحث، لأن أهم ما يتحكم في جمع المادة العلمية هي عناصر الخطة.
- ينصح الباحث بوضع إشارات أو رموز خاصة للعناصر المهمة.
- على الباحث أن يدون الفكرة الطارئة ولا يهملها حتى لاتضيع منه .
- لابد من قراءة المادة العلمية المدونة قراءة متأنية .

- أن لا يتردد الباحث في عرض ما كتبه على المشرف ولا ينزعج من عملية التعديل والتصويب.

• **طرائق نقل المعلومات:** يرتبط نقل المعلومات باعتبارات عدة أهمها :

- أهداف البحث

- قيمة المعلومة نفسها

- منزلة قائلها.

- مناسبتها

نقل النص كاملاً: شرط ألا يكون طويلاً ويمتد لصفحات ويشترط نقل النص

كاملاً إذا كان:

- قرآناً كريماً أو حديثاً

- أو إذا كان ذا أهمية خاصة بالنسبة لفكرة أو قضية معينة.

- إذا كانت صياغته جيدة بليغة ومؤدية للغرض.

- إذا خشي الباحث تصريف المعنى بالزيادة أو النقصان.

- في معرض الرد على رأي مخالف أو الاعتراض عليه أو نقضه، فلا بد من نقل

النص كاملاً بعلاماته وأخطائه مع الإشارة إليها بين حاضنتين أو في الهامش.

إعادة صياغة النص: قد يعيد الباحث إعادة صياغة أفكار النص بأسلوبه

الخاص، إذا وجد تعقيد في الأسلوب أو ضعف في التعبير، أو غموض في الفكرة.

التلخيص: أن يلجأ الباحث إلى تلخيص موضوع كامل، أو فكرة شغلت حيزاً من

الصفحات فيصوغها بأسلوبه الخاص مع الاحتفاظ بالفكرة الرئيسية.

التقليص: ويكون بتقديم النص الأصلي بحجم أقل وبأسلوب الكاتب مع حذف

التوضيحات والشروحات والتفاصيل.

➤ يشترط في كل من التلخيص والتقصير وإعادة الصياغة فهم النص الأصلي فهما عميقا وصحيحا وتكون الإشارة في الهامش ب"ينظر".

الشرح والتعليق والتعليل: كثيرا ما يجد الباحث نفسه أمام نصوص تحتاج إلى الشرح أو المناقشة أو إلى تدعيمها بعلل وحجج، فعليه أن يسجلها مفصولة عن النص المنقول في بطاقته، ويميزها بعلامة على أنها كلامه الشخصي.

ملاحظة:

- لا بد من التوثيق في كل هذه الحالات أو الطرائق.
- الرجوع إلى درس طرائق التوثيق.
- استخدام الكمبيوتر يسهل على الباحث عمله في جمع المادة العلمية وذلك باستبدال البطاقات بفتح ملفات وتخصيصها بحسب خطة البحث.

أسلوب الكتابة

لسلامة الأسلوب وجريه على ماينبغي أن تكون الرسائل الجامعية، لا بد من توفر شروط تلي شرط الصحة والدقة والوضوح، ونذكر منها:

- سلامة الكتابة من الأخطاء الكتابية والإملائية واللغوية
- جمال الأسلوب دون إسراف في التصنع والزخرف.
- الحرص على وضوح الأفكار وسلاسة التعبير.
- اختيار الألفاظ وحسن نظمها في جمل وعبارات قصيرة.
- الإيجاز غير المخل وترك الاستطراد.
- تحاشي الأسلوب التهكمي والعبارات الساخرة.
- تجنب كل مايفتح علينا بابا للخلاف وإثارة مشكلات لانملك القدرة على تجاوزها.

- التحلي بالروح العلمية في تبيان الحقائق ومناقشة آراء الآخرين دون تهيب ومجاملة ويكل هدور وروية.
- على الباحث ألا يكثر البراهين على القضايا المسلم بها، أو التي يمكن التسليم بها.
- الابتعاد عن أساليب الجزم والقطع فيما نبديه من آراء أو ماتوصلنا إليه من نتائج.
- تجنب المبالغة والاعتداد الزائد بالبحث ونتائجه.

المحاضرة الحادي عشر: الخاتمة

العناصر التي تتضمنها خاتمة بحث علمي:

<p>و في الغالب تبدأ تلك الجملة ب: في خاتمة البحث، أو في نهاية موضوعنا....، أو بنهاية الرسالة.....، أو بانتهاء عناصر البحث العلمي....</p>	<p>جملة استهلالية (افتتاحية)</p>
<p>و في ذلك يتناول الباحث بطريقة إنشائية طبيعة المشكلة المطروحة بالبحث، و كيف أنها تؤثر على المجتمع، أو تمثل مُعضلة في جانب علمي معين حسب طبيعة التخصص.</p>	<p>عرض فكرة عامة عن موضوع البحث</p>
<p>البحث العلمي يتطلب مجهودات في مرحلة الدراسات العليا، و في كثير من الأحيان تصل فترة إعداد و تنفيذ البحث إلى ما يزيد عن سنة، و في تلك المدة فإن هناك كثيراً من المعوقات، و التي يجب أن يتخطاها الباحث أو الباحثة بثبات، و من المهم توضيح ذلك للمناقشين و القراء بوجه عام في خاتمة بحث علمي.</p>	<p>عرض مجهود الباحث و الصعاب التي واجهها</p>
<p>و في ذلك يقول الباحث، و بشكل مختصر، وبطريقة مغايرة لما تم توضيحه في جزئي النتائج و التوصيات الأساسيين:</p> <p>بعد دراسة مستفيضة تم التوصل إلى نتائج هامة، و هي.... قمنا بطرح عديد من المقترحات التي يمكن أن تمثل جوانب لحلول.....</p>	<p>عرض لأهم النتائج و التوصيات</p>
<p>إن البحث العلمي بنائي في أغلبيته، و يجب أن يحفز الباحث أقرانه: من أجل الاستمرار في تناول موضوعات التخصص، وبصورة جديدة: لتتواكب مع متغيرات العصر، و يجب أن تحتوي خاتمة بحث علمي ذلك.</p>	<p>تحفيز الباحثين على تناول القضية المطروحة بفكر جديد</p>
<p>و من المفضل أن تكون هذه الجملة ذات طابع ديني كأن يبتهل الباحث إلى الله بدعاء، أو ينهي خاتمة بحث علمي بالصلاة والسلام على معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه و سلم.</p>	<p>جملة ختامية أخيرة</p>

الدرس الثاني عشر: الفهارس

مفهومه: كلمة فهرس ليست عربية وهي معربة عن فهرست الفارسية، وتعني قائمة كتب، وقد عنون ابن النديم كتابه الفهرست سنة 377هـ ، وقد جاء في لسان العرب: "الفهرس قائمة الكتب" وقد احتفظ المصطلح بشق من معناه اللغوي وهو القائمة ليحوي في المنهجية الحديثة محتويات الكتاب أو المكتبة وتنظيمها وترتيبها وفق معيار معين.

أنواع الفهارس:

• **فهرس الآيات القرآنية:** ترتب الآيات القرآنية وفق ورودها في المصحف لا وفق ورودها في البحث. ومن المستحسن أن تكون على شكل جداول تحوي اسم السورة ورقمها والآية إن كانت قصيرة ندونها كاملة وإن كانت طويلة ندون جزءا منها مع رقم الآية، ثم صفحة ورودها في البحث.

• **فهرس الأحاديث النبوية الشريفة:** ترتيب الأحاديث يكون ترتيبا ألفبائيا بحسب أوائلها، فيكتب الحديث كاملا أو الجملة الأولى منه، مصدره وصفحة وروده في البحث.

• فهرس الأشعار:

- ترتب الأبيات وفقا لحرف الروي ترتيبا ألفبائيا، وإذا كان الروي واحدا تراعى حركة الروي (السكون، الفتحة، الضمة، الكسرة).
- إذا استشهد ببيت مجهول النسبة وجبت الإشارة إلى ذلك.
- إذا اشتملت الكثير من أنصاف الأبيات وتوعدت بين الصدر والعجز فالأولى الفصل بينهما في الفهرس، الصدور على حدة وفق حرفها الأول، أما الأعجاز فوفق حرف الروي.
- يستحسن أن تنتظم في جداول ويكتب البيت أو صدره أو مطلعها، والخانة الثانية للقافية والثالثة للشاعر ثم البحر ثم الصفحة.

• فهرس الأعلام:

- ويختص بالأعلام المشار إليهم في متن البحث، وترتب ترتيباً ترتيباً ألفبائياً باعتماد اسم الشهرة مع وضع الاسم الحقيقي بين قوسين.
- وإذا تكرر اسم علم واحد أكثر من مرة لابد من مراعاة ترتيب صفحات الورد.
- إذا كان العلم أعجمياً يكتب اسمه بالحرف العربي أولاً وباللاتيني بين قوسين.
- يستحسن إسقاط (أل) التعريف وإسقاط ألقاب الكنى (أب، ابن، أم...)

• فهرس المصادر والمراجع:

- هناك من يقسم الفهرس إلى مصادر ومراجع بحسب صلتها بالبحث، فهي تتنوع بين مخطوطات وكتب مطبوعة، وبين عربية ومترجمة وأجنبية، ومعاجم وموسوعات ورسائل جامعية ومجلات، فيمكن أن يضع الباحث مسرداً واحداً، ولكن لابد من الفصل بين المصادر والمراجع العربية والأجنبية والرسائل الجامعية والمجلات.
- وهناك طريقتان للترتيب إما بحسب عنوان الكتاب ترتيباً ألفبائياً، أو بحسب اسم المؤلف.
- إذا اعتمد المؤلف اسماً مستعاراً يكتب وحده فإذا عرف صاحبه أثبت بين هلالين.
- كل زيادة يضيفها الباحث حول اسم المؤلف أو عنوان الكتاب أو معلومات النشر ولم تذكر في الكتاب نفسه يجب وضعها بين قوسين مركنين.
- المصادر والمراجع الأجنبية يستحسن تقسيمها إلى قسمين المترجمة والتي بلغتها الأصلية.

الدرس الثالث عشر: الشكل الخارجي للمذكرة

- **التعريف بالرسالة:** في صفحة الغلاف ويحوي اسم البلد واسم الجامعة واسم الكلية والقسم وعنوان الرسالة واسم الباحث واسم المشرف والدرجة العلمية التي يترشح الطالب لنيلها والتخصص والسنة الدراسية.
- **صفحة البسمة**
- **صفحة الإهداء:** وهي صفحة اختيارية ويجب أن يكون مختصرا وجيزا بليغا.
- **صفحة شكر وتقدير أوعرفان:** وهي شهادة وإشادة بمجهودات من ساعد الباحث في إنجاز بحثه.
- **المقدمة:** وترقم ألبائيا.
- **الأبواب والفصول:** يفصل بين كل الأبواب والفصول بصفحات ترقيمها وهميا يحتسب ولا يكتب.
- **الخاتمة**
- **الفهارس**
- **الملخص باللغتين العربية والانجليزية.**